

تحليل اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة للمرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة وفق مهارات التفكير الابداعي

م.م.جنان حسين عطا jn_ata@yahoo.com

معهد الفنون الجميلة للبنات / ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/٥/٤ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٥/٥/٣١

الكلمة المفتاح : التفكير الابداعي **Keyword: Creative Thinking**

ملخص البحث :

يهدف البحث الى تحليل اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة للمرحلة الثانية لمعهد الفنون الجميلة وفق مهارات التفكير الابداعي ، ولتحقيق هذا الهدف بنيت قائمة لاسئلة الكتاب وصنفت وفق مهارات التفكير الابداعي التي اقتصرت على ثلاث مهارات هي الطلاقة والمرونة والاصالة وشملت القائمة (٧١) سؤالا تضمنت فصول الكتاب البالغة (تسعة) فصول ، تم عرض القائمة على عدد من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية ، واستعملت هذه القائمة في تحليل محتوى عينة البحث .

وقد اظهرت النتائج ان اسئلة الكتاب قد تضمنت عدد قليل من مهارات التفكير الابداعي وبنسب متفاوتة ، وان مهارة الطلاقة هي التي حصلت على اعلى نسبة قياسا بمهارتي المرونة والاصالة اللتان حازتا على نسبة ضئيلة وان هناك نسبة اعلى من الاسئلة تقع ضمن مهارات تفكيرية اخرى ذات مستويات دنيا ، وبناءا على ذلك اقترحت الباحثة تضمين مهارات التفكير الابداعي في محتوى اسئلة الكتاب وفق استراتيجيات واضحة ومحددة ، فضلا عن مراعاة مبادئ التكامل في تضمين هذه المهارات والتنسيق في مستوياتها لكي تتوزع بالتساوي بين فصول الكتاب .

Analyzing the Questions Curriculum and General Methods of Teaching Textbook for 2nd grade of the Institute of fine arts according to skills of Creative Thinking

**Assist . Instructor
Jinan Hussein Atta
Fine Art Institute / Diyala**

Abstract:

The present study aims to analyzing the questions of Curriculum and General Methods of Teaching Textbook for the second Grade of Institute of Fine Arts according to the skills of creative thinking.

to achieve this aim of the study , the researcher designed a questionnaire of (71) questions covered the nine chapters of the Textbook. The questionnaire was shown to a jury of experts who are specialized in methods of teaching and psychological and educational sciences .

The study ended with results which show that the textbook's questions contained few skills of creative thinking with different ratios , Fluency skill scored high ratio in comparison with the skills of Flexibility and originality which scored low ratio.

According to the results of the study , the researcher suggested textbook's questions should contain the skills of creative thinking according to a clear strategy and should be distributed equally among the textbook's chapters. researcher suggested to included creative thinking questions in the book content according to a clear strategy and specific skills, in addition to taking into account the principles included in the integration of these skills and coordination in order levels are distributed evenly between the chapters of the book.

مشكلة البحث :

من المسلم به ان الاسئلة في اي كتاب مدرسي هي جزء متمم للعملية التعليمية التعليمية ، ومن الواجب ان ناخذ بالحسبان ان وجودها لا يلغي دور المعلم في استنباط الاسئلة وصياغتها اثناء القيام بعرض المعلومات الواردة في متن الكتاب والغاية من ذلك تثبيت المعلومات واختبار فهم الطلبة واتقانهم للمادة.

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات التي تناولت الاسئلة التعليمية التي تتضمنها الكتب المدرسية بشكل عام ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية ، تبين ان اغلب اسئلة الكتب تقع ضمن المستويات الدنيا من التفكير وقلما تطرح اسئلة ذات مستويات عليا ، وللإفادة مما نعلمه للطلبة في حل المشكلات الحياتية ووضع الحلول واصدار الاحكام الموضوعية التي تنطلق من تفكير عالي يتمتع بالاصالة والمرونة والابداع ، لذلك تولدت لدى الباحثة الرغبة في تحليل اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة للمرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة لكون الباحثة تدرس هذه المادة في المعهد وغاية الباحثة من ذلك تقويم الاسئلة وتطويرها لاجل تنمية تفكير الطالبات والارتقاء بهن لمستويات التفكير العليا تتناسب مع التطور العلمي الحاصل في المجتمعات التي تحيط بنا لذلك حددت مشكلة البحث من خلال السؤال الاتي :- (ما مدى تضمين اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة للصف الثاني معاهد الفنون الجميلة لمهارات التفكير الابداعي) ومن السؤال التالي تنبثق اسئلة فرعية هي :

- ١- ما مهارات التفكير الابداعي؟
- ٢- ما مدى توافر مهارات التفكير الابداعي في اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس للصف الثاني معهد الفنون الجميلة ؟
- ٣- ما نسب تمثيل مستويات مجالات التفكير الابداعي التي تقيسها اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس للمرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة ؟

اهمية البحث :

ترجع اهمية البحث الى الامور الاتية :

- ١- تعد الاسئلة احدى العناصر المهمة في الكتب الدراسية وفي عملية التدريس ويكشف تحليلها عدة جوانب عن مدخلات منظومة التدريس وعملياتها ونواتجها .
- ٢- الاسئلة الواردة في الكتب المدرسية لا تستعمل في نهاية التعلم بل يجب ان تكون مرافقة لعملية التعلم وعملية تحسينها وتطويرها اهمية كبيرة وخاصة في ظروف التطور التقني الحاصل (ميخائيل ، ٢٠٠٥ : ٣٠٣).

٣- تشير الدراسات الى اهمية الاسئلة ذات المستويات العليا من التفكير التي ينبغي ان تتناولها الكتب المدرسية لانها تنمي عقول الطلبة وتطرد الجمود للمعلم والمتعلم على حد سواء.

- ٤- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها عند تقويم الكتاب المدرسي .
- ٥- مساعدة المشرفين التربويين على توجيه المدرسين في تعديل الاداء التدريسي لدى بعض المدرسين للتركيز على التفكير الابداعي .
- ٦- يفيد في الحكم الموضوعي على نقاط القوة والضعف في تلك الاسئلة للاسترشاد في تحليل الاسئلة لبقية المواد التربوية وكتب طرائق التدريس .
- ٧- تعليم وتوظيف مهارات التفكير الابداعي نظرا لتطور العلم السريع وظهور التكنولوجيا المختلفة .
- ٨- تعويد الطلبة على التفكير يعتبر من احدى المهام التي تسعى اليها المؤسسات التربوية فهي تساعد الطلبة في فهم الاحداث والظواهر وتفسيرها وتحليلها (Osk,2008)
- ٩- عدم توافر دراسات حول تصنيف اسئلة الكتب المدرسية لمهارات التفكير الابداعي وذلك في حدود علم الباحثة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تحليل اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة في ضوء تصنيف تورانس لمهارات التفكير الابداعي .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على تحليل اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة للصف الثاني معهد الفنون الجميلة ، المعد من قبل وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج / للسنة (٢٠١٢) .
- تمت الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

تحديد المصطلحات :

التفكير الابداعي : عرفه (الحيزان ، ٢٠٠٢) بانه " العملية الذهنية التي تستعملها بالوصول الى الافكار والرؤى الجديدة او التي تؤدي الى الدمج والتأليف بين الافكار والاشياء التي تعتبر سابقا انها غير مترابطة " عرفه (ابراهيم ٢٠٠٣ : ٢٥١) بانه " نتاج لعملية التفكير المتمايز ، وانه يمثل قدرة الافراد على الاستجابة للاسئلة او المشكلات المفتوحة .
و عرف (عبد العزيز، ٢٠٠٦ : ٢٢) الابداع "بانه تلك العملية التي يقوم بها الفرد وتؤدي الى اختراع شي جديد بالنسبة اليه" .
التعريف الاجرائي : بانه نوع من التفكير الذي يتسم بحساسيه عالية الادراك للمشكلات تجعل الانسان يستجيب بسرعة وطلاقة في معرفة اكثر من حل لهذه المشكلات .

اسئلة الكتاب : عرفها (اللقاني ومحمد ١٩٨٤ : ٥٧) بانها " مجموعة من الكلمات التي توجه الى شخص ما ليصل الى فكره ويستجيب لها بشكل يفهمه .
التعريف الاجرائي : بانها احدى ادوات القياس التي تقيس نتاجات الطلاب في المجالات المختلفة سواء كانت عقلية او مهارية .

كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة : هو احد كتب الطالب الذي قامت وزارة التربية بوضعه وفق المعايير الوطنية لمديرية المناهج في جمهورية العراق لكل من المرحلة الثانية لمعاهد الفنون الجميلة والمرحلة الثالثة لمعاهد المعلمين للسنة ٢٠١٢ م .
معاهد الفنون الجميلة : عرفها النظام الداخلي لوزارة التربية بانها : مرحلة تعليمية مجانية مدتها خمس سنوات يقبل فيها الطلاب الناجحون من مرحله الثالث متوسط ، يتألف من عدة اقسام فنية ويقوم بتهيئة عناصر فنية متخصصة للتعليم او العمل في الحقول الفنية سواء كانت فنون مسرحية او تشكيلية او موسيقية او في اي مجال يدخل في نطاق دراسات الفنون المختلفة (<http://wiki.dorar.aliraq.net>) .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :

نظرا لعدم وجود دراسة مشابهة للبحث الحالي (حسب علم الباحثة) ارتأت الباحثة عرض بعض الدراسات التي من الممكن ان تلتقي مع هذه الدراسة والتي سنستعرضها كما يلي:

١- دراسة العاتكي (٢٠١١): هدفت الدراسة الى تحديد مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الاولى من مرحلة التعليم الاساس ، بنيت قائمة بمهارات التفكير لمحتوى الكتب وتكونت القائمة من ٨ مهارات رئيسية و ٢١ مهارة فرعية و ٤٨ مؤشر دالا على المهارة الفرعية ، واستعملت تحليل المحتوى ، وظهرت النتائج ان هذه الكتب تضمنت عددا من مهارات التفكير وبنسب متفاوتة بحيث تضمنت المهارات الدنيا نسب مئوية عالية في حين مهارات التفكير العليا شكلت نسب ضئيلة جدا ، واوصت الدراسة الى مراعاة مبادئ التدرج والتكامل في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية .

٢- دراسة سويدان (٢٠٠٩): هدفت هذه الدراسة الى تحليل وتصنيف الاسئلة الواردة في كتاب الجغرافية للصف الاول الثانوي في الجمهورية العربية السورية وفق مستويات بلوم المعرفية وقام الباحث بتصنيف الاسئلة التي تتطلب قدرات عقلية عليا وقدرات عقلية دنيا ، وابرز ما توصلت اليه الدراسة : تركيز الاسئلة على مستويات دنيا من التفكير حيث حصل مستوى الفهم على نسبة قدرها ٦٠% ، وقد خلت الاسئلة مما يشير الى مستويات التحليل والتركيب ، اما مستوى التقويم فحصل على نسبة ضعيفة جدا هي ٠,٨٦% ،

وقدم الباحث تفسيراً لنتائج البحث فضلاً عن بعض المقترحات التي ربما تفيد القائمين على وضع المناهج والكتب في مجال الأسئلة .

٣- دراسة السنافي (٢٠٠٧) : هدفت الى تعرف درجة مساهمة كتب الاجتماعيات في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت ، واطهرت الدراسة على ان درجة مساهمة كتب الاجتماعيات في تنمية مهارات التفكير الناقد متوسطة بلغت ٦٧ % ، وفي تنمية مهارات التفكير الابداعي منخفضة بلغت ٣٠ % .

٤- دراسة جورانة (٢٠٠٤) : هدفت الى التعرف الى واقع مهارات التفكير الابداعي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية واعداد برنامج لتنميتها ، واطهرت النتائج تدني مستوى مهارات التفكير الابداعي .

٥- دراسة ديمتري وحيش (١٩٩١) : هدفت الى تحليل محتوى اسئلة كتاب العلوم للصف الثاني اعدادي بمصر العربية ، واشتملت الدراسة كل اسئلة الكتاب ، تم حساب الصدق باستعمال صدق المحكمين والنسب المئوية في المعالجة الاحصائية ، وتوصلت الدراسة الى انه لا يوجد توازن بين مستويات الاسئلة المعرفية ركزت على المستوى الادنى واهملت المستويات العليا واوصت الى مراعاة التوازن بين المستويات المختلفة .

٦- دراسة العاني (١٩٨٨) : هدفت الى تحليل الاسئلة الامتحانية الوزارية لموضوع الكيمياء للصف السادس العلمي للسنوات ١٩٧٩-١٩٨٣ في العراق ، تكونت العينة من ١٠٠ ورقة اسئلة امتحانية للدورين الاول والثاني وجرى استعمال النسب المئوية والمتوسط الحسابي لمعالجة البيانات ، واسفرت الدراسة على نتائج منها : ان شمول الاسئلة كانت قليلة وان نسبة عالية منها تمثلت بنسبة ٩٥,٤٥ % اسئلة مقالية وغياب الاسئلة الموضوعية ، اما تطابق الاسئلة الامتحانية مع اسئلة المحتوى فكانت قليلة قياساً بالاسئلة المخالفة لاسئلة الكتاب .

مناقشة الدراسات السابقة وموازنتها مع الدراسة الحالية :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة سيتم عرض وموازنة هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في بعض المتغيرات وفي ما توصلت اليه هذه الدراسات :

- اتفقت معظم الدراسات في تناولها للمرحلة الثانوية لتحليل كتب الدراسات الاجتماعية مثل دراسة (جورانة ، ٢٠٠٤) و (سويدان ، ٢٠٠٩) و (والعاتكي ، ٢٠١١) الخ ، واتفقت بعض الدراسات في تحليل كتب مواد علمية مثل دراسة (ديمتري وحيش ، ١٩٩١) و (العاني ، ١٩٨٨) ، ولم تتناول اي دراسة سابقة (في حدود علم الباحثة) تحليل اسئلة كتب تتعلق بمواد طرائق التدريس وهذا ما تميز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة .

- قامت بعض الدراسات بتحليل محتوى الكتب كاملاً مثل دراسة (العاتكي ، ٢٠١١) و (السنافي ، ٢٠٠٧) و (جورانة ، ٢٠٠٤) ، اما دراسات (سويدان ، ٢٠٠٩) و (العاني

، (١٩٨٨) فقد قامت بتحليل الاسئلة فقط وهذا مشابه لاجراءات الدراسة الحالية ولكن الاختلاف موجود في نوع المواد الدراسية ، اما دراسة (ديمتري وحبش ، ١٩٩١) فقد كانت دراسة مقارنة لاسئلة الكتب .

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (جورانة ، ٢٠٠٤) في مجال مهارات التفكير الابداعي فقط ، اما باقي الدراسات فقد اختلفت في المجالات ، منها اقتصرت على مهارات التفكير العليا مثل دراسة (العاتكي ، ٢٠١١) و دراسة (السنافي ، ٢٠٠٧) فقد بحثت في مجال التفكير الابداعي والناقد ، اما باقي الدراسات فقد اهتمت بالمجال المعرفي وبمستوياته.

- اتفقت نتائج الدراسات السابقة في انخفاض درجة مساهمة الكتب والاسئلة التي تم تحليلها في تنمية مهارات التفكير سواء كان مهارات تفكير عليا او ابداعي بل جميعها اظهرت نتائج بتركيزها على المجالات الدنيا من التفكير .

- يتميز البحث الحالي في اعتماده على تصنيف تورانس لمهارات التفكير الابداعي في تحليل اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة حيث لم تتطرق اي من الدراسات السابقة لهذا التصنيف (حسب علم الباحثة) وهذا يدل على اصالة العمل .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لانه اكثر انسجاما مع هذا البحث وذلك باعتماده التقديرات الكمية للحكم على الاشياء المراد تحليلها ، وتتجلى الاهمية القصوى لاسلوب تحليل المحتوى لبعض المناهج الدراسية المقررة في اصدار احكام بشأن تمشي هذه المناهج مع بعض المعايير العامة للمناهج التي ينبغي ان يلتزم بها اي منهج دراسي بوجه عام (طعيمة ، ٢٠٠٤ : ١٣) ويتعلق الامر في هذا البحث بتحليل الاسئلة الواردة في محتوى كتاب المناهج وطرائق التدريس العامه لمعاهد الفنون الجميلة .

مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع الاسئلة المتضمنه في كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة للمرحلة الثانية معاهد الفنون الجميلة ، وعينة البحث هي المجتمع الاصلي نفسه وقد اختارت الباحثة كتاب المناهج وطرائق التدريس في الصف المذكور بطريقة مقصودة لانها تشكل الاساس الذي تستند عليه طالبات المعهد لتهيئتهن لمهنة التعليم بعد التخرج ، وقد تكونت عينة البحث من مجموع الاسئلة البالغ عددها (٧١) سؤال المتمثلة في (٩) فصول .

اداة البحث : اعتمدت الباحثة الادوات الاتية :

أ- المستويات الثلاثة الاولى لتصنيف تورانس لمهارات التفكير الابداعي كفئات للتحليل.

بطاقة تحليل تتضمن ثلاثة مستويات من

ب- مهارات التفكير الابداعي لاسئلة الكتاب البالغة (٧١) سؤال لفصول الكتاب البالغة (٩) فصول .

مصدر بناء الاداة : اعتمدت الباحثة تصنيف مهارات التفكير الابداعي التي وضعها تورانس (Torrance,1980) في جامعة جورجيا للولايات المتحدة الأمريكية ، لبناء اداة الدراسة واعتمدت على المستويات الثلاثة الاولى (الطلاقة ، الاصالة ، المرونة) ، والذي قام بتقنيه محمد ثابت علي الدين عام ١٩٨٤ ليتناسب مع بيئة الوطن العربي ويتناسب مع جميع الفئات العمرية ، وفقا لما يلي:

- ١- تحليل اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة وفق التصنيف اعلاه.
 - ٢- جمع التكرارات لكل فئة من فئات الاسئلة لكل وحدة دراسية وحساب نسبتها المئوية حيث قامت الباحثة باعداد استمارة تتضمن جميع اسئلة الكتاب وعرضت على خبراء من ذوي الاختصاص (ملحق رقم ٢) ، ووزعت بعد التأكد من الصدق والثبات على عدد من مدرسي المادة و اساتذة مختصين بتدريس العلوم النفسية والتربوية .
- صدق الاداة:** بغية التأكد من صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح والشمول فقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري اذ تم عرض الاداة على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق التدريس ، ملحق (١) وقد ابدوا اراءهم ومقترحاتهم حول مدى وضوح العبارات وقد اخذت الباحثة بما اقترحه الخبراء وبذلك اصبحت الاداة صادقة يمكن الاعتماد عليها في عملية التحليل.

ثبات الاداة :

يقصد بالثبات "الاتساق في قياس الشيء الذي تعنيه اداة القياس" (ملحم ، ٢٠٠٠ :٢٤٨) استعملت الباحثة طريقة اعادة التحليل للاسئلة من قبل الباحثة نفسها بعد ثلاثة اسابيع من التحليل للمرة الاولى ، ثم حسب الاتفاق الذي بلغ (0.82) ، ولزيادة التأكد من نسبة الثبات تم تكليف احدى الزميلات* في تخصص طرائق التدريس في تحليل فقرات الاسئلة وفق مهارات التفكير الابداعي ، وكانت نسبة الثبات (٠,٧٩) مما يشير الى ثبات عملية التحليل(طعيمة، ٢٠٠٤ : ٢٣٠)

* م . ايمان مجيد عزيز ، طرائق تدريس ، تدريسية في معهد الفنون الجميلة للبنات ، ديالى

عدد مرات الاتفاق

معامل الثبات = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$
معادلة cooper (المفتي ١٩٨٤ : ٦)

المعالجة الاحصائية :

ركز البحث الحالي على مدى توزيع اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة في ضوء مقياس تورانس لمهارات التفكير الابداعي وللجابة على اسئلة الدراسة تم استعمال التكرارات والنسب المئوية .

الفصل الرابع

بعد تفريغ البيانات سيتم عرض نتائج البحث وكما يلي :

اولا - عرض النتائج

-**النتائج المتعلقة بالسؤال الاول :** ما مهارات التفكير الابداعي الواجب تضمينها في اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة للمرحلة الثانية من معهد الفنون الجميلة ؟ اجيب عنه في اجراءات البحث حيث حددت الباحثة قائمة بالمهارات وضحت بالمحلق (٢)

-**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :** ما مدى توافر مهارات التفكير الابداعي في اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس للصف الثاني معهد الفنون الجميلة ؟ حلت الباحثة محتوى اسئلة الكتاب وفق اداة التحليل المعدة لهذا الغرض وتم حساب التكرارات لكل مهارة ، وقد حصلت مهارة الاصاله على ١٤ تكرار ، مهارة المرونة ١٠ تكرار ، مهارة الطلاقة ٢٤ تكرار، اما الاسئلة التي لم تتطابق مع المهارات الثلاث حصلت على ٢٣ تكرار .

-**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :** ما نسب تمثيل مستويات مجالات التفكير الابداعي التي تقيسها اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة للمرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة ؟ تم حساب التكرارات و النسب المئوية لكل مهارة ومقارنتها بالمجموع الكلي لعدد الاسئلة وعلى النحو الاتي:

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الابداعي

التصنيف	خارج	الطلاقة	المرونة	الاصالة	المهارة
٢٣	٢٤	١٠	١٤	التكرارات	

النسبة المئوية	١٩,٧%	١٤,١%	٣٣,٨%	٣٢,٤%
----------------	-------	-------	-------	-------

ثانيا - الاستنتاجات : يتضح من الجدول اعلاه بان النسب متفاوتة وهذا واضح قياسا بتكرارات كل مهارة ، وان مهارة الطلاقة حصلت على نسبة مئوية بلغت ٣٣,٨% وتعتبر عالية قياسا بالمهارات الاخرى ، اما مهارة الاصاله فحصلت على المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت ١٩,٧% ، اما مهارة المرونة فقد بلغت نسبتها ١٤,١% وهذه اقل نسبة ، والاسئلة التي تقع خارج التصنيف حصلت على نسبة مئوية عالية ايضا بلغت 32.4% .

ومن خلال النسب المؤية نلاحظ ان محتوى اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة للمرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة تضمن مهارات التفكير الابداعي وبنسب متفاوتة من مهارة لاخرى وان النسب التي تم احتسابها تعتبر ضعيفة قياسا بعدد الاسئلة الكلي ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج كل من دراسة (العاتكي ، ٢٠١١) و دراسة (السنافي ، ٢٠٠٧) و دراسة (جورانة ، ٢٠٠٤) ، إذ إن جميع هذه الدراسات اثبتت ضعف مهارات التفكير العليا وبعضها تثبت اهمالها كليا والتركيز على المهارات ذات المستويات العقلية الدنيا .

حصلت الاسئلة التي لا تتضمن مهارات تفكير ابداعي نسبة 32.4% وهذه النسبة تعتبر عالية قياسا بعدد الاسئلة ، وهذا يدل على عدم اهتمام مؤلفي الكتاب لهذه المهارات وقد يكون السبب هو اعتقادهم بعدم مناسبة تلك المهارات لطلبة هذه المرحلة الدراسية علما ان طلبة هذه الفئة العمرية يتوقع منهم ان يحددوا افكار رئيسية في المصادر المسموعة والمرئية ويستعملون خطوات حل المشكلات وتحديد خيارات الحل مع الاخذ بالاعتبار الايجابيات والملاحظات ثم اختيار الحل الانسب مع تقييم فعالية هذا الحل ، وكذلك تحديد افكار رئيسية للمقارنة والمقابلة والتنبؤ ، ومن هذا كان لابد من التقيد بهذه المعايير عند اعداد المناهج وعدم اغفالها لاهميتها وضرورتها وعدم امتلاكهم لها يصعب عليهم ويجعلهم غير قادرين لمواجهة المراحل الدراسية اللاحقة ، نلاحظ ايضا اختلاف النسب في تضمين هذه المهارات ، وهذا يدل على عدم وجود استراتيجية وتناسق في توزيع الاسئلة حسب فصول الكتاب ، وهذا الامر ان تحقق قد يسهم في تكوين قاعدة واسعة ترسخ لتضمين تلك المهارات بشكل اعمق وبما يؤدي الى الارتقاء بالمتعلمين الى مستوى التفكير الابداعي ، واستنادا الى ما سبق فان نتائج البحث الحالي تبين اقتصار محتوى اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس على عدد من مهارات التفكير الابداعي بنسب قليلة ومتفاوتة وتكاد تكون معدومة ، ومن هنا فان الحاجة ماسة لاعادة النظر في هذه الجوانب حتى تتحقق الاهداف المرجوة بشكل يسهم في بناء الشخصية الفاعلة في مجتمعنا والقادرة على التأثير في مجرياته واحداثه .

الفصل الخامس

اولا - التوصيات :

- تضمين جميع مهارات التفكير الابداعي وفق المعايير التي وضعتها مديرية المناهج التابعة لوزارة التربية .
- وضع استراتيجيات واضحة ومحددة لآلية تضمين مهارات التفكير الابداعي في محتوى اسئلة الكتاب بما يتناسب مع المستويات والمعايير التي تحددها مديرية المناهج .
- مراعاة مبادئ التنسيق والتكامل في توزيع الاسئلة وفق هذه المهارات بما يتناسب مع فصول الكتاب وموضوعاته.
- الاهتمام بالعناصر التي تضمن تحقيق الاهداف المرجوة منها في تنمية مهارات التفكير الابداعي مثل توفير البيئة الصفية المحفزة على التفكير ، تدريب المدرسين على طرائق تنمية هذه المهارات وعلى استعمال اساليب التقويم المناسبة .

ثانيا - المقترحات :

- اجراء دراسة تتناول تحليل كامل الكتاب بعناصره المختلفة مثل الاهداف والطرائق والاستراتيجيات التعليمية والتقويم ، لتحديد مدى تناوله لمهارات التفكير الابداعي .
- اجراء دراسة اخرى لمواد دراسية تتعلق بطرائق التدريس في ضوء مهارات التفكير العليا المختلفة .

المصادر :

- امال ، احمد مختار صادق (١٩٩٤) : " تنمية الابداع في الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الاساس "بحوث ودراسات سايكولوجية الموسيقى والتربية الفنية ، مكتبة الانجلو المصرية.
- ابو سنيينة ، عودة واللقاني، احمد(١٩٩٠): " التعلم والتعليم الصفي " دار الثقافة ، عمان .
- جامعة القدس المفتوحة(١٩٩٢): " العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها" المناهج التربوية ، جامعة اليرموك.
- جورانة ، محمد سليمان (٢٠٠٤) : " اعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة التاريخ " اطروحة دكتوراه غير منشورة .

- حبيب ، مجدي عبد الكريم (١٩٩٧): "التفكير الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير المتعدد الابعاد لدى طلاب المرحلة الجامعية " مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتب ، القاهرة ، العدد ٤٠ .
- الحصري ، احمد (٢٠٠٤) : " مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الاسئلة المصورة بكتب امتحانات العلوم بالمرحلة الاعدادية " مجلة التربية العلمية (٧) .
- الحيزان ، عبد الاله بن ابراهيم (٢٠٠٢) : "لمحات عامة في التفكير الابداعي " فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .
- ديمتري ، فادية وحبشي ، ماجدة (١٩٩١) : " محتوى كتاب العلوم للصف الثاني من المرحلة الاعدادية بجمهورية مصر العربية " المؤتمر العلمي الثالث ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الرابع .
- راجي ، زينب حمزة و اخرون (٢٠١٢) : "المناهج وطرائق التدريس العامة" للصف الثالث معاهد المعلمين ، والصف الثاني معاهد الفنون الجميلة ، طبعة اولى ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج ، العراق .
- السنافي ، سامية (٢٠٠٧) : " مساهمة كتب الاجتماعيات وممارسة المعلمات الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي للمرحلة المتوسطة في منطقة حولي التعليمية دولة الكويت " رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الاردنية .
- سليمان ، جمال (٢٠٠٠) : " دراسة تحليلية للاسئلة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في الجمهورية العربية السورية " ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ١٦ ، العدد الثالث .
- سويدان ، خالد (٢٠٠٩) : " دراسة تحليلية تقويمية للاسئلة الواردة في كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر على الصف الاول ثانوي في مدارس الجمهورية العربية السورية وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي " مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢٥ ، العدد ٢ .
- طعيمة، رشيد(٢٠٠٤):"تحليل المحتوى في العلوم الانسانية" دار الفكر العربي ، القاهرة.
- العاني ، نزار محمد سعيد واخرون (١٩٨٨) : " دراسة في تحليل كمي للاسئلة الامتحانية الوزارية لموضوع الكيمياء للصف السادس العلمي " مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، العراق .
- العاتكي ، سندس (٢٠١١) : " مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثالث الاولى من مرحلة التعليم الاساسي وادلتها في الجمهورية العربية السورية (دراسة تحليلية) " مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢٥ ، ملحق ٢٠١١ .

- عبد الفتاح ، اسماعيل (٢٠٠٠) : " الابتكار وتنميته لدى اطفالنا " طبعة خاصة ،
الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
 - اللقاني ، احمد حسين (١٩٧٩) : " المواد الاجتماعية وتنمية التفكير " عالم الكتب ،
القاهرة
 - معوض ، خليل ميخائيل (١٩٩٥) : " القدرات العقلية " ط ٢ ، دار الفكر الجامعي
، الاسكندرية .
 - ملحم ، سامي (٢٠٠٠) : " القياس والتقويم في التربية وعلم النفس " دار المسيرة
للنشر والتوزيع ، عمان .
 - المفتي ، محمد امين (١٩٨٤) : " سلوك التدريس " مؤسسة الخليج العربي للنشر ،
مطبعة نهضة مصر .
 - ميخائيل ، مطانيوس (٢٠٠٥) : " القياس والتقويم في التربية الحديثة " جامعة
دمشق ، التعليم المفتوح ، قسم معلم الصف .
 - الوكيل ، حلمي (١٩٨٢) : " تطوير المناهج ، اسبابه ، اسسه ، اساليبه ، خطواته ،
ومعوقاته " مكتبة الانجلو ، القاهرة .
- Torrance , E . P .(1980) : “Lessons about giftedness and creativity
from a nation of 115 million overachiever “ Gifted child Quarterly ,
24 (1).
- Osk , M.(2008). ”Importance of teaching social studies” New
Jersey: Intelligent Life Puplichers.

ملحق رقم (١)

اسماء الخبراء الذين تم الاستعانة بهم لتحديد مدى صلاحية قائمة المهارات حسب
مستوياتها الثلاثة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة ديالى /التربية الاساسية
٢	أ.د عبد الحسن العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / التربية الاساسية
٣	أ.م.د هيفاء حميد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / التربية الاساسية
٤	أ.م.د خنساء عبد الرزاق	علم النفس التربوي	معهد اعداد المعلمات / ديالى
٥	م.د سيف سعد محمود	علم النفس التربوي	معهد اعداد المعلمين / ديالى

٦	م.د باسمة احمد جاسم	فلسفة تربوية	معهد اعداد المعلمات / ديالى
٧	م.د داود عثمان عبد	علم النفس التربوي	معهد الفنون الجميلة للبنين /ديالى

ملحق رقم (٢)

قائمة باسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة

ت	السؤال	الاصاله	المرونه	الطلاقه	يقع خارج التصنيف
	الباب الاول / الفصل الاول : مفهوم المنهج واسسه				
١	قارن بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث				
٢	كيف تسهم نظريات التعلم في بناء المناهج الدراسييه ؟				
٣	ما الاتجاهات الفلسفية في بناء المنهج ؟				
٤	ما المعارف التي يتضمنها محتوى المنهج عددها مع توضيح كل منها				
٥	ما التغيير الثقافي ؟				
٦	ما مراحل التطور المعرفي لبياجيه وكيفيه توظيفها في بناء المنهج؟				
٧	عدد مكونات الثقافه مع الشرح ؟				
٨	ميز بين التعلم والاستعداد للتعلم ؟				
	الباب الاول / الفصل الثاني : عناصر المنهج				
١	ناقش بأسلوب منهجي منظم اهمية الاهداف التربويه في المنهج؟				

٢	ناقش العبارة التاليه : (ابرز المصادر التي تشتق منها اهداف المجتمع ، فلسفته التربويه واحتياجاته وتراثه الثقافي وما فيه من قيم واتجاهات)				
٣	اختر الجواب الصحيح : تصنف المعرفة المنظمه في المحتوى بحسب ارتباطها بالاهداف الى معرفه : ادراكيه ، طبيعيه ، انسانيه ، رياضييه تؤدي الوسيله التعليمية الى زياده قدره المتعلم على : التأمل والملاحظه وجمع المعلومات والتفكير العلمي ، التطور				

				والنمو الوجداني .
٤				عدد معايير تنظيم المحتوى
				الباب الاول / الفصل الثالث : انواع المناهج وتنظيمها
١				عرف منهج المواد الدراسيه
٢				ميز بين منهج المواد الدراسيه والمنفصله والمتصله
٣				ما الفرق بين منهج المواد الدراسيه ومنهج النشاط؟
٤				مالاسس التي يقوم عليها منهج النشاط؟
٥				مالطرق التي ينفذ فيها منهج النشاط؟
٦				عرف المنهج المحوري وحدد مزاياه
٧				ما مفهوم المنهج المحوري
٨				قارن بين المنهج المحوري ومنهج النشاط
				الباب الثاني :طرائق التدريس العامه الفصل الاول :مفاهيم تربويه عامه
١				عرف المفاهيم التربويه التاليه :التدريس ، التعليم ، طريقه التدريس ، استراتيجيه التدريس ، اساليب التدريس
٢				مالخصا نص الواجب توافرها عند المتعلم في الموقف التعليمي؟
٣				ما اسس التدريس الناجح؟
٤				هل توجد طريقه تدريس محددة تستعمل في الموقف التعليمي
٥				ما دور الوسائل والتقنيات التربويه في الموقف التعليمي
٦				عدد خصائص الموقف التعليمي
				الباب الثاني / الفصل الثاني : الاهداف التربويه
١				ناقش العبارة التاليه : بدون الاهداف التربويه تصبح العمليه التعليميه عشوائيه لا تحقق اهدافها .
٢				قارن بين الاهداف التربويه العامه والاهداف التربويه السلوكيه
٣				ما معايير الاهداف التربويه
٤				عرف ما ياتي : الهدف السلوكي ، مستوى الميل ، الاستعداد ، المستوى المهاري ، المعيار ، التطبيق

				<p>٥</p> <p>اجب بنعم او لا لكل من العبارات التالية ثم صحح الخطا ان وجد : - من الافعال السلوكيه المستعمله في صياغه اهداف مستوى الادراك الحسي يحدد،يعرف ، يميز،يكتشف. - يمثل الجانب الوجداني احد الجوانب المهمه في شخصيه المتعلم ، مما يستدعي التركيز عليه في العمليه التعليميه</p>
				<p>٦</p> <p>اختر الجواب الصحيح للفقرة الاتية) الاتقان من اهداف المجال النفسحركي ويعرف ب : - ملاحظه المتعلم للاداء النموذجي من خلال المشاهده كي يقلده. - بدء المتعلم محاوله تقليد النموذج الذي لاحظه - اتيان المتعلم بشئ جديد غير مالوف - تادية المهارة اليا في وقت قليل وجهد بسيط</p>
				<p>٧</p> <p>اذكر المستويات المعرفيه بحسب تصنيف بلوم واعط مثالا لكل منها</p>
				<p>٨</p> <p>عدد معايير الاهداف السلوكيه الجيده الباب الثاني / الفصل الثالث:التخطيط للتدريس</p>
				<p>١</p> <p>ما اهميه التخطيط للتدريس؟</p>
				<p>٢</p> <p>ما اسس التخطيط ؟</p>
				<p>٣</p> <p>ما متطلبات التخطيط؟</p>
				<p>٤</p> <p>ما انواع الخطط الدراسيه؟</p>
				<p>٥</p> <p>ما اهم عناصر خطة التدريس اليوميه؟</p>
				<p>٦</p> <p>ميز بين الخطه اليوميه والخطه السنويه الباب الثاني / الفصل الرابع :طرائق واستراتيجيات التدريس واساليه</p>
				<p>١</p> <p>ما مفهوم طريقة التدريس ، وكيف يمكن تميزها عن اسلوب التدريس واستراتيجية التدريس؟</p>
				<p>٢</p> <p>ما هي معايير اختيار الطريقه الجيدة في التدريس ؟</p>
				<p>٣</p> <p>عدد تصنيفات طرائق التدريس ، موضحا الاساس الذي اعتمد عليه كل تصنيف</p>
				<p>٤</p> <p>بين طريقة العرض او البيان العملي ،</p>

				مبيناً مجالاتها ، وشروط نجاحها	
٥				اشرح طريقه التعلم بالاتقان مع ذكر مراحلها	
٦				ما مفهوم طريقه المشكله ، موضحا خطواتها؟	
٧				وضح اسلوب العصف الذهني ، مبينا اسسه وقواعده وخطواته	
٨				عرف التعلم بالاستكشاف ، موضحا نوعي الاستكشاف	
٩				وضح اسلوب تمثيل الادوار ، مبينا خطواته	
١٠				ما مفهوم طريقة المحاضرة ، مبينا حسناتها وعيوبها ، ووسائل تحسينها	
١١				وضح طريقه المناقشه ، مبينا حسناتها وعيوبها ، ووسائل تحسينها	
١٢				ما اهميه الاسئله في التدريس مبينا انواعها؟	
١٣				ما المقصود بالاستجاب ؟	
١٤				حدد الخطوات الاستقصائية وتكلم عنها ؟	
١٥				تكلم بايجاز عن التعلم التعاوني ، موضحا مراحلها	
١٦				عدد مكونات الحقيه ، مع الشرح ؟	
١٧				ما مفهوم التعليم المبرمج، مبينا مميزاته وعيوبه؟	
				الباب الثاني / الفصل الخامس :التقويم واعداد الاختبارات التحصيليه	
١				عرف التقويم ؟ وبيّن خصائصه؟	
٢				ما اهميه التقويم ؟	
٣				حدد انواع التقويم ومجالاته باختصار ووسائل التقويم الرئيسية لقياس المستوى التحصيلي للمتعلمين	
٤				ما المقصود بالاختبارات ؟ وضح خصائص الاختبار الجيد؟	
٥				عدد انواع الاختبارات ؟ مبينا مزاياها وعيوبها باختصار؟	
				الباب الثاني / الفصل السادس :التربية العمليه	
١				ناقش العبارة التاليه:(ان التربية العمليه هي حجر الزاويه في عمليه اعداد	

				المعلمين وتاهيلهم للقيام بمهنة التدريس)	
				ماذا يقصد بالاطار النظري التربوي في اعداد طلبه معاهد المعلمين	٢
				ما هي مزايا التعليم الاتقاني ، اذكرها بالتفصيل	٣
				عرف ما ياتي :التربيه العملية ، التعليم الاتقاني ، التعليم المصغر ، المعرفة الادراكيه ، التقويم ، تدريس الفريق	٤
				اكمل العبارات التالية: -.....هو الشخص الذي تناط به مهمة الذهاب مع الطلبة المتدربين الى المدارس. -طورت فكرة التعلم الاتقاني من قبل العالم عام ١٩٦٨ واکملت على يد عام ١٩٧١ . -يتجسد مفهوم teacher aide في مجال التربية العملية الحديثة بمرافقة (الطالب –المعلم) لمعلم مؤهل في احدى المدارس ليقوم بملازمته ومساعدته.	٥
				٧١	مج